



المصدر: الأهرام — رام

التاريخ : ١٩٧٥/٥/٣١

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

اهتمام عالمي بلقاء السادات وفورد غدا في سالزبورج

مستشار النمسا يعلن في مؤتمر صحفي
قبل ساعات من اجتماعه بالرئيس السادات :

« لا توجد مشكلة يهودية، ولكن هناك مشكلة فلسطينية »
« مستقبل إسرائيل مرهون بأدراكها أنها تعيش وسط العرب »

فيينا في ٣٠ - على حمدي الجمال وحمدي نؤاد - شهدت مدينة فيينا اليوم أروع استقبال لأول رئيس
جمهورية مصرى يزور العاصمة النمساوية ، عندما وصل إليها ظهر اليوم الرئيس أنور السادات قادما من مدينة
بليد اليوجوسلافية اثر انتهاء مباحثاته مع الرئيس تيتو .

وعندما هبطت طائرة الرئيس السادات في المطار الذي غطت جدرانه اعلام مصر ولافتات تحمل عبارات الترحيب
« ببطل السلام وبطل المبور » كان المطر يتساقط رذاذا وتعالق هتافات الترحيب من حشود المستقبليين التي ملئت
جنبات المطار بينما قطعت اذاعة فيينا برامجها لتتبع نبأ وصول السادات .

وأثر انتهاء مراسم الاستقبال صحب الرئيس النمساوي دكتور كيرشلاجر الرئيس السادات الى فندق أمبريال
حيث احتشد من حول الفندق المئات من أفراد الشعب النمساوي الذين جاءوا لمشاهدة الرئيس .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وفي الساعة الخامسة مساءً قام الرئيس السادات بزيارة الرئيس النمساوي شلاجر في قصر هوفبورج حيث بدأت مباحثات الرئيسين التي استغرقت ساعة واحدة تجمتها جلسة أخرى من المباحثات عقدها الرئيس السادات مع المستشار النمساوي دكتور برونو كرايسكي ، تناول خلالها بحث أزمة الشرق الأوسط وتعزيز العلاقات الاقتصادية بين مصر والنمسا .

الإسرائيلية وعلى إسرائيل أن تدرك أن مستقبلها مرهون بأن تدرك أنها تعيش في المنطقة العربية ، نعم يجب أن تعيش مستقلة وآمنة ولكن عليها أن تعترف بأنها تعيش وسط المنطقة العربية وإذا ما أدركت إسرائيل ذلك جيداً فسوف يصبح الطريق إلى السلام سهلاً . أما الحلول العسكرية فأنها لن تؤدي أبداً للسلام . وأضاف المستشار النمساوي أنني أعلم أن هذا الكلام سوف تنقله الصحافة الإسرائيلية بصورة أخرى ولكن هذه هي الحقيقة .

وقال كرايسكي أن هناك عدداً من الحقائق التي لا يمكن إغفالها في مشكلة الشرق الأوسط أبرزها :

■ أولاً : أن الأراضي التي احتلت بالقوة العسكرية عام ٦٧ يجب أن تعود إلى أصحابها .

■ ثانياً : أن المشكلة الفلسطينية ينبغي أن تجد الحلول الملائمة بما يرضى أصحابها .

واستطرد مستشار النمسا قائلاً : ربما قد لا يكون هناك حل يرضى أطراف النزاع مائة في المائة ، ولكن يجب أن يكون هناك حل لمشكلة الفلسطينيين اللاجئين . حتى يتخلصوا من وضعهم كلاجئين واعتقد أن أوروبا تستطيع أن تسهم في ذلك .

وقال كرايسكي أنه يعتقد أن الجيل القادم في إسرائيل ينظر إلى المشكلة نظرة أخرى تخالف نظرة الحكام الحاليين وربما لا أستطيع أن أقول أنني متفائل تماماً ولكني على كثير من الأمل .

وحول اجتماع سالزبورج قال كرايسكي أن النمسا ليست طرفاً في هذا الاجتماع أن مهمتها هي أن توفر للرئيسين الظروف التي يشعران معها وكأنهما في بلديهما .

وفي تصريحاته للصحفيين أثار انتهاء المباحثات قال الرئيس السادات : لقد توصلنا إلى تفهم كامل في جميع الموضوعات التي بحثناها ، كما أعلن أن الاتحاد الاشتراكي العربي على استعداد للاشتراك في مؤتمر مائدة مستديرة للاشتراكية الدولية .

وطبقاً لبرنامج الرئيس السادات في العاصمة النمساوية فيسوف يقوم الرئيس غداً « السبت » بزيارة مدرسة الفروسية ثم يجتمع بالجلية المصرية المقيمة في فيينا والعاملة فيها . ثم يطير بعد الظهر بطائرته الخاصة يرافقه الدكتور برونو

كرايسكي وترينته إلى سالزبورج حيث ينزل في قصر « فوشل » استعداداً للقاء الهام الذي يتم مع الرئيس فوردي ، والذي تتطلع إليه أنظار العالم .

وكان المستشار كرايسكي قد أعلن قبل ساعات من وصول الرئيس السادات وخلال لقاء مع الصحفيين المصريين أنه على يقين من أن المستقبل سينتج أن الدور الذي يقوم به الرئيس السادات هو دور تاريخي وهام ، كما أنه يتبع سياسة تقدمية وواقعية .

وقال كرايسكي أنا لا أقول ذلك لأنكم صحفيون مصريون ولكن هذه هي قناعتي التي سوف يثبتها التاريخ .

وحول المشكلة الفلسطينية قال كرايسكي أنه لا يعتقد أن هناك مشكلة يهودية في العالم لأن اليهودية دين وليست هوية وطنية ، وعلى العكس من ذلك فإن هناك مشكلة فلسطين تطلب من العالم حلاً عاجلاً . ذلك أن مئات الآلاف من الفلسطينيين يعيشون لاجئين في المخيمات .

واستطرد المستشار النمساوي قائلاً أنني أعلن هذا الرأي في كل مكان ولقد كررته مراراً أمام أعضاء الحكومة

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ليستكمل محادثاته الاقتصادية مع
المسؤولين النمساويين .

تصريحات هامة للسادات

وانت انتهاء محادثات الرئيس
السادات وكرايسكى - قال الرئيس
السادات للمصنفين : لقد تمنا بمراجعة
شاملة لمشاكل عالمنا خصوصا مايتعلق
منها بالشرق الاوسط ، والدكتور
كرايسكى هو واحد من خبراء العالم
الذين عاشوا هذه المشكلة في مواقعها
كما انه زار المنطقواتك طبيعة العوامل
النفسية التي تحوطها .

وعندما سئل الرئيس السادات عن
احتمالات دعوة الاتحاد الاشتراكي العربي
الى مؤتمر مائدة مستديرة للاشتراكية
الدولية - قال الرئيس .

لقد بحثنا هذا الموضوع بالتفصيل
ونحن على استعداد لان يشترك الاتحاد
الاشتراكي العربي في هذا المؤتمر ،
فالانحد الاشتراكي العربي يكون من
اشتراكيين ونريد ان يعترف بانى
الاشتراكيين في العالم تجربة مصر .

وعندما سئل الرئيس هل يشترك
الاتحاد الاشتراكي العربي حتى لو
اشتركت اسرائيل في المؤتمر ؟

قال الرئيس نحن نشارك في جلسات
الامم المتحدة ومؤتمر البرلمانين الدوليين .
وردا على سؤال حول صفقة الاسلحة
اللبيبة السوفيتية . . قال الرئيس
السادات من ناحية المبدأ فان أى سلاح
في أيدي العرب هو قوة للعرب ، لكن
عندما تتدفق كمية من السلاح بهذه
الضخامة على بلد صغير معناه ان الامر
سيحتاج الى سوغيت للتدريب والمعونة
.. وهذا ما نحاول ان نقوله لاخواتنا
في العالم العربي .

وحول العلاقات المصرية النمساوية
قال كرايسكى : في الواقع اننسا في
سمادة بالغة ، لا يمكن تصورهما بسبب
زيارة الرئيس السادات والتي نعتبرها
حدثا بالغ الأهمية .

وقال زعيم الحزب الاشتراكي النمساوي
والذي يعتبر في الوقت نفسه واحدا من
ابرز المفكرين اليهسود الأوروبيين ان
العلاقات بين مصر والنمسا علاقات قديمة
وعريقة بل استطيع ان أقول ان ثقافتنا
وحضارتنا استطاعت ان تنهل وأن تستفيد
بل وان تقوم على تراث الحضارة العربية
ولعلمنى شخصا أحد الذين يؤمنون بشدة
بضرورة اقامة أكبر قدر من التعاون بين
أوروبا والعالم العربي ليس فقط للدواعي
الملحة التي تمثلها مشكلة الطاقة ولكن لان
هذا التعاون يمكن ان يقبسد المنطقين

مباحثات الرئيس وكرايسكى

ووفقا لتصريحات المصادر المصرية
والنمساوية القريبة من المباحثات فقد
شملت محادثات السادات وكرايسكى
أزمة الشرق الاوسط والعلاقات الأوربية
العربية - كما مرض المستشار النمساوي
رغبة حكومته في الاسهام والاشترك في
تمبير منطقة القناة ليس فقط من خلال
تقديم المصانع والخبرات وانما بالاسهام
المالى .

وقد اشترك في المباحثات من الجانب
المصري مع الرئيس السادات أعضاء
الوفد المصري ، السيد حسنى مبارك
نائب رئيس الجمهورية ، والسيد اسماعيل
فهى وزير الخارجية والسيد حسن كامل
رئيس ديوان رئاسة الجمهورية والدكتور
أحمد أبو اسماعيل وزير المالية .

وقد تقسّر ان يبقى الوزير أحمد
أبو اسماعيل في فيينا بعد ان يقادها
الرئيس السادات الى سالزبورج



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

كرايسكى يجيب على الصحفيين

وفي نفس اللقاء مع الصحفيين أعلن المستشار النمساوي أنه سيعقد خلال الفترة القادمة عددا من الاجتماعات بين الوزراء المختصين في مصر والنمسا لبحث مشاريع التنمية المشتركة .

وقال الدكتور كرايسكى أن وزير التصدير المصري المهندس عثمان أحمد عثمان سوف يصل الى النمسا خلال الاسابيع القادمة كما أن حفيد المهندس النمساوي « نيجرللي » أحد المهندسين الثلاثة الذين اشتركوا في حفل تسمية السويس قد وجهت اليه الدعوة للاشتراك في احتفالات افتتاح القناة .

وقال كرايسكى أن مباحثاته مع الرئيس السادات كانت تفصيلية ومفيدة وان الرئيس السادات قد عرض الموقف في صورة مفصلة ومقتنعة للغاية .

وردا على سؤال حول مؤتمر المائدة المستديرة للاشتراكيين ، قال كرايسكى أن دعوتى لمعد المؤتمر مبادرة خاصة تمت بها وقد لقيت تجاوبا وموافقة من ألوف بالم ، رئيس وزراء السويد وفيلى برانت ورئيس الحزب الاشتراكي في ألمانيا الاتحادية وأنه يأمل أن يكون الاشتراك في هذا المؤتمر على مستوى

عال وذكر ان مهمة هذا المؤتمر ستكون بحث جميع المشاكل المتعلقة بالسلام دون الالتزام بجدول أعمال محدد .

وردا على سؤال حول مؤتمر جنيف قال كرايسكى ان النمسا على استعداد لتقديم كل إمكانياتها لانجاح المؤتمر ، وللإشتراك في أعماله اذا ما وافقت كل الاطراف المعنية على دعوتها .

وفي المساء أقام الرئيس النمساوي حفل عشاء تكريما للرئيس السادات في قصر « هوفبورج » وقد ألقى الرئيس النمساوي كلمة رحب فيها بالرئيس السادات وقال :

اننا نقدركم كشخصية سياسية ذات مهارة رفيعة ومسئولية سياسية كبرى ونحن على يقين ان لقاءكم الذي سيعقد قريبا في سالزبورج سيكون أيضا تعبيرا لتصميمكم على التوصل الى تسوية سلمية للنزاع في منطقة الشرق الاوسط .

وأضاف بقوله : ان التاريخ المصري العظيم وحضارته العريقة التي يمكن أن تنتعج بمشاهدتها في معرض مقام حالي في فيينا ، هذه الحضارة متصلة بما يتم في فترة رئاستكم من جهود تهدف الى بناء بلادكم لما فيه خير شعبها ، هذه الجهود التي يعبر عنها إعادة فتح قناة السويس .